

صلوات الغفرانات من اجل الموتى المؤمنين

• ما هي الغفرانات؟

الغفرانات هي عقيدة وممارسة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسر التوبة والاعتراف. فالخطيئة هي واقعة تحرم الإنسان من الشركة الإلهية. بالخطيئة الإنسان يعلن، بالفكر او القول او الفعل او الإهمال، تصديقه لخدعة الشيطان.

الإنسان بخطيئته المميّنة يفصل نفسه عن الله، فيختبر الموت. هذا الموت، هو ليس عقاب انتقامي من الله للإنسان، بل هو نتيجة حتمية تنبع من نفس طبيعة الخطيئة، من انفصال الإنسان عن ينبوع الحياة. هذا العقاب له بعدان: بعد ابدى وهو «العقاب الأبدي»؛ بالخطيئة يحرم الإنسان نفسه من الشركة الإلهية وباستمراره في الخطيئة يصبح غير أهل للحياة الأبدية. والبعد الآخر هو بعد زمني لهذا العقاب هو «العقاب الزمني»؛ وهو التعويض عن الخطيئة التي ارتكبت.

بسر التوبة والمصالحة يتطهر الإنسان من العقاب الأبدي، ويرجع أهلاً للشركة الإلهية والحياة الأبدية. لكن يبقى ما أسميناه بالعقاب الزمني. الغفرانات هي عطية من الله، تحرر الإنسان من هذا العقاب الزمني. هذه الغفرانات تمنحها الكنيسة للمؤمن التائب بعد ان يظهر صدق نيته واستعداده.

الغفرانات قد تكون جزئية او كاملة، وبها يُعفى التائب جزئياً او كلياً من العقاب الزمني لخطيئته. المؤمن قد يحصل على هذا الغفران لنفسه او من اجل الراقدين، وهنا تظهر الشركة الحقيقية بين الأحياء والأموات.

إذا لكي نربح الغفرانات يجب :

1. أن ننوي ربحها او الحصول عليها
 2. أن نكون في حال النعمة (أعني الخلو من كل خطيئة مميته).
 3. أن نُصلي من أجل نيات قداسة البابا
- ولنيل الغفران الكامل يجب التجرد من كل ميل أو تمسك بالخطايا العرضية .

• هل فكرنا يوماً أنّ من بحاجة إلينا ليس أصدقاؤنا الأموات ومعارفنا، بل أيضاً الأشخاص الذين شاركناهم أفعال الشرّ وهم يعاقبون جزئياً بسببنا؟



صلاة لأجل الأنفس المطهريّة

أيّها الربّ يسوع، إرأف بتلك الأنفس الأسيرة في المطهر. يا من قبلت من أجل خلاصها، أن تأخذ لنفسك طبيعتنا البشريّة وتعاني الموت الأليم. إرحم زفرائهم المحرقة لمشاهدتك. إرحم دموع ندمهم العظيم، وبفضيلة آلامك إغفر لهم الآلام التي التصقت بهم بسبب خطاياهم.

يا يسوع الطيّب القلب إغسل بدمك الطاهر هذه الأنفس الحبيبة فيختصر زمن كفارتهم فتتمكّن قريباً من السكن إلى جانبك في السعادة الأبدية. آمين

(بموافقة كنسية)

صلاة إلى العذراء من أجل النفوس المطهريّة

(غفران كامل لمن يُصلي هذه الصلاة مدة تسعة ايام. وغفران غير كامل لمن يُصلّيها بخشوع)

يا مريم: تحنني على النفوس التي تنوح في المطهر من الآلام المبرحة حيث تطهرها نار العدل الإلهي من أذناسها.

يا مريم: أسرعى وانشري التعازي على النفوس التي تتعذب، لأنك أم الينبوع الفائض الذي يغتسل به التعساء، وانت تقبلين الجميع ولا تخيبن أحد.

يا مريم: أنت الأم المملوءة حناناً ورحمة، ونفوس المطهر تنظر إليك لتتعطفي عليهم البائسين والمتعاطشين للمجد الألهي، الذين يقاسون العذابات الشديدة تكفيرا عن خطاياهم. افتحي أبواب سجنهم لكي تحظى معك بالخير الأبدي.

يا مريم: إشملي النفوس المطهريّة بمساعدتك، لأنك كلية القدرة عند ابنك الذي يحبك. فأنت مثال القديسين، وقدوة المؤمنين، وباب النجاة للملتجئين إليك. يا أم النعم، استمدي باستحقاقات ابنك للنفوس المعذبة، نعمة الفوز بالسعادة، واجتذبيها إلى الراحة الأبدية.

يا مريم: التمسى لنا من ابنك الإلهي أن يؤهّلنا لشركة القديسين في ذلك اليوم العصيب، إذ يفحص القاضي العادل المذنبين فحصاً مدققاً عن جميع أعمالهم. فتشفعي لقاضينا واجعليه لنا رحوماً، لنموت ميتة صالحة.

يا مريم: أنت تقدرين على كل شيء عند ابنك، كوني لنا غوثاً في ساعة الموت لتطغى الرحمة على العدالة الإلهية. في ظل حمايتك الرؤوفة نقابل من غير خوف الديان الذي يسر غور الضمائر ويلفظ حكمه على الجميع. تنشفع إليك أن لا يجدنا ناقصين في ميزان عدله الإلهي. يا أم ملك الملوك، إن مجدك أرفع من مجد سائر الخلائق، فاطهري لنا حنانك، أيّها العذراء القديسة، وكوني لنا في تلك الساعة، كما في كل آن، محامية لنا وعطوفة على صلواتنا.

(البابا بيوس الحادي عشر ١٩٣٠)

الراحة الأبدية أعظمهم يا رب - والنور الدائم فليضي لهم
فليسترجولاً بسلاهم - آمين.

